إدارة المعرفة بالجامعات السعودية دراسة ميدانية على جامعة شقراء

أستاذ مشارك في إدارة الأعمال /أمجد إبراهيم آدم محمد ،كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء، قسم إدارة الأعمال،جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

تاريخ التقديم:2018/7/3
تاريخ القبول:2018/5/30

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة شقراء، وإلقاء الضوء على أهم الصعوبات التي تواجهها في سبيل تطبيق مدخل إدارة المعرفة. وأجريت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ببعض فروع الجامعة (شقراء، حريملاء، وثادق) باستخدام الإستبانة التي صممت بواسطة الباحث لغرض جمع البيانات الأولية من عينة البحث المكونة من (260) مفردة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاختبار الفروض. وتم التوصل إلى عدة نتائج منها رفض الفروض الصفرية الأربعة الأولى إذ اتضح وجود موافقة متوسطة لأعضاء هيئة التدريس عن توفر المحاور الأربعة الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء، وتتمثل هذه المحاور في: البنية التحتية لتطبيق إدارة المعرفة، واكتساب المعرفة وتطويرها، ونشر للمعرفة والتشارك فيها، واستخدام للمعرفة وتطبيقها. كما تم التوصل إلى قبول الفرض المتعلق بوجود معوقات تواجه ممارسة عمليات إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية حول درجة تطبيق إدارة المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعزى إلى متغير الدرجة الوظيفية، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية يعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وبناء على نتائج البحث تم اقتراح عدة توصيات لتحسين تطبيق إدارة المعرفة بجامعة شقراء.

المصطلحات الرئيسة للبحث/ إدارة المعرفة، التعليم العالي، الجامعات السعودية، جامعة شقراء.

المقدمة

برزت إدارة المعرفة في ظل التطور الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور ما يسمى بتيار العولمة في نهايات القرن العشرين باعتبارها أحد المداخل التي تسعى لتحسين العمل الإداري في المنظمات من خلال إيجاد أساليب ووسائل تمكن من الاستفادة القصوى من المعرفة الموجودة في عقول العاملين والاحتفاظ بها واستخدامها لتطوير أداء المنظمة في المستقبل.

إن إدارة المعرفة في بداية الأمر كانت قاصرة على المنظمات الهادفة لتحقيق الأرباح (مؤسسات الأعمال)، غير أن تطبيقات إدارة المعرفة قد امتدت إلى المؤسسات الأخرى، ولاسيما المؤسسات الأكاديمية والجامعات.

تعد الجامعات بطبيعتها منظمات قائمة على المعرفة إذ تستمد هويتها من دورها في المجتمع والمتمثل في تطوير وتنمية البناء المعرفي للمجتمع، وحتى تستطيع الجامعة القيام بأداء رسالتها بالشكل المطلوب فهي في حاجة إلى إدارة أصولها المعرفية إدارة جيدة.

إنّ الاستخدام الفعال لتقنيات إدارة المعرفة في الجامعات من خلال توليد وتوزيع وتطبيق المعرفة يمكنها من إدارة مواردها المادية والتنظيمية والبشرية، وتحسين خدماتها الأكاديمية، وتشجيع إبداع العنصر البشري، وزيادة قدراتها التنافسية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء بشكل عام وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات وتقوية الروابط والعلاقات بينها وبين مجتمعها وبيئتها المحيطة.

المبحث الأول/ منهجية البحث

أولاً: مشكلة وأسئلة الدراسة:

بالنظر إلى واقع الجامعات بالعالم العربي مقارنة بغيرها من الجامعات العالمية يتضح خفض الاهتمام بتطبيق إدارة المعرفة من حيث اكتساب وتطوير ونشر المعرفة، وبكل تأكيد فإن الجامعات في المملكة العربية السعودية ليست مستثناة من هذا الواقع على الرغم من ما تمتلكه من موارد مادية، وشبكات معلوماتية واتصالات، ومراكز بحثية، والأهم من ذلك امتلاكها لأصول بشرية هائلة متمثلة في عقول أعضاء هيئة التدريس.

إن معظم الدراسات السابقة في المملكة العربية السعودية والتي أجريت على عدد من الجامعات قد أشارت إلى أن إدارة المعرفة في معظم الجامعات السعودية ما زالت دون المستوى المأمول، لذلك فإن هذه الدراسة تحاول دراسة واقع تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات الفتية أو الحديثة التي أنشئت خلال السنوات الأخيرة من خلال التطبيق على جامعة شقراء إذ يمثل تطبيق إدارة المعرفة أحد التحديات التي تواجه هذه الجامعات الحديثة والتي هي مطالبة بتطبيق هذه المفاهيم الإدارية الحديثة حتى تكون قادرة على مواكبة التغيرات والتحديات في البيئة المحلية والعالمية وحتى تستطيع الصمود أمام المنافسة من خلال إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها، ولن يتأتى لجامعة شقراء كل هذه الجوانب إلا من خلال الاهتمام بإدارة المعرفة وتطبيقها بالشكل المطلوب، لذلك فإن المشكلة الأساسية للدراسة تتمثل في التعرف على واقع إدارة المعرفة بجامعة شقراء ومستوى تطبيقها وأهم نقاط الضعف فيها والتي تمثل تحديات رئيسة لإدارة الجامعة.

مما ذكر أعلاه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:-

1- ما هي المتطلبات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية على مستوى البنية التحتية ؟
2- ما واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية ؟
3- ما هي الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية ؟
4- ما هي أهم مقترحات تطوير عمليات إدارة المعرفة في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية ؟
5- هل توجد فروقات في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء حول عقبات تطبيق إدارة المعرفة تعزى لبعض خصائصهم الديموغرافية (الدرجة الوظيفية، وعدد سنوات الخبرة).

ثانياً: أهداف الدراسة:

تتمثل أهم أهداف الدراسة في الآتي:-

1- دراسة المتطلبات الرئيسة لتطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.
2- التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.
3- إلقاء الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه جامعة شقراء في سبيل تطبيق مدخل إدارة المعرفة.
4- الكشف عن مدى وجود فروقات في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء حول عقبات تطبيق إدارة المعرفة تعزى لبعض خصائصهم الديموغرافية (الدرجة الوظيفية، وعدد سنوات الخبرة).

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال النواحي التالية:-

1- اتجاه العديد من المؤسسات لاسيما الجامعات نحو تطبيق مدخل إدارة المعرفة باعتباره مدخل إداري حديث ومهم ويمكنه إن أحسن استخدامه أن يعمل على مساعدة هذه المؤسسات لتحقيق تحسين في الأداء والوصول إلى الجودة المنشودة.
2- أهمية الجامعة كمؤسسة اجتماعية وتعليمية ورافد مهم جداً من روافد التنمية في مختلف المجالات.
3- توفر هذه الدراسة معلومات من الواقع الفعلي والتطبيقي عن مستوى تطبيق وممارسة إدارة المعرفة بالجامعات السعودية خاصة الجامعات حديثة التأسيس من أجل تعزيز متخذي القرار للمشاركة الفعالة لعمليات إدارة المعرفة.
4- تقديم اقتراحات وتوصيات لتطوير عمليات إدارة المعرفة والنهوض بها مما يعمل على تطوير الممارسة التطبيقية لإدارة المعرفة بجامعة شقراء.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:-

1-ضعف المتطلبات الرئيسة اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة بجامعة شقراء.
2-ضعف عمليات اكتساب المعرفة وتطويرها بجامعة شقراء.
3-إن عمليات نشر المعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء ليست بالمستوى المطلوب.
4-إن استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها بجامعة شقراء ليس كما ينبغي.
5-هناك معوقات تواجه ممارسة عمليات إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الدرجة الوظيفية.
7-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

خامساً: حدود الدراسة:

1-الحدود المكانية:- أجريت الدراسة بالمملكة العربية السعودية بجامعة شقراء بشقراء (الرئاسة) وفرعي حريملاء وثادق.
2-الحدود الزمانية:- أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1436/ 1437ه.
3-الحدود البشرية:- عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بكل من شقراء (الرئاسة) وفرعي حريملاء وثادق.

سادساً: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات والمعلومات:-

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة واقع إدارة المعرفة بجامعة شقراء ويصفها وصفاً دقيقاً ثم يعمل على تحليل فرضيات الدراسة للوصول إلى حقائق أو نتائج معينة كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال إجراء الدراسة على جامعة شقراء. وتم الحصول على المعلومات الثانوية من المراجع والبحوث العلمية المنشورة في المجلات العلمية وعلى شبكة الانترنت، أما البيانات الأولية فتم جمعها بواسطة استبيان تم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس بفئاتهم الديموغرافية المختلفة. وتم تحليل البيانات الأولية من خلال استخدام أساليب التحليل الإحصائي والتي تمثلت في الآتي:

1-معامل كورنباخ ألفا لحساب معامل الثبات لقياس الصدق البنائي لأداة الدراسة.
2-التكرارات والنسب المئوية لتحليل المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
3-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاختبار فرضيات البحث ومن ثم الإجابة عن أسئلة البحث واستخلاص النتائج.
4-تحليل التباين الأحادي ANOVA لتحليل مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (الدرجة الوظيفية، وعدد سنوات الخبرة) واستخدام المقارنات البعدية Multiple Comparisons لهذه المتغيرات.

المبحث الثاني/ الدراسات السابقة

دراسة (الذنيبات، وآخرون، 2011): هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى المشاركة بالمعرفة في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على العوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واعتمدت الدراسة على نموذج (Cheng M.Y, Ho,J. S.y and Lau, 2009, P.M) في تحفيز المشاركة بالمعرفة، ولأغراض الدراسة تم بناء استبيان وأجريت على عينة طبقية من أعضاء هيئة التدريس في فرع الحوية بلغ حجمها (123) فرداً، وتم استخدام الإحصاء الوصفي والانحدار المتعدد وتحليل التباين الأحادي واختبار (T) للعينات المستقلة في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: هناك مستوى متوسط من المشاركة بالمعرفة ، وهناك أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الفردية (اتجاهات الأعضاء نحو المشاركة بالمعرفة، والفوائد المدركة) ، وهناك أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل تكنولوجيا المعلومات في عملية المشاركة بالمعرفة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظرهم.

دراسة (حلاق، 2012): هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن تقديم مجموعة من المقترحات لتطوير واقع إدارة المعرفة. اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانه طبقت أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2008-2009م على عينة مؤلفة من 75 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، كما تم قياس أثر متغير الجنس والخبرة والمرتبة العلمية في درجة معوقات إدارة المعرفة ومقترحات التطوير. وقد أظهرت النتائج معوقات كبيرة تواجه إدارة المعرفة من أهمها: غياب فرق العمل البحثي، وقلة كفاية الوسائط الالكترونية المناسبة للقيام بالبحوث، وضيق وقت أعضاء هيئة التدريس، وأن هناك فروقاً في تقدير تلك الإعاقات لأعضاء هيئة التدريس من الذكور لأصحاب المرتبة العلمية برتبة مدرس ولأصحاب الخبرة الأقل من خمس سنوات.

دراسة (غبور، 2012): هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها في الفكر الإداري المعاصر، والتعرف على الاتجاهات الحديثة في إدارة المعرفة، والعلاقة بين إدارة المعرفة وتطوير الأداء في الجامعات، ودراسة واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في جامعة المنصورة، فضلاً عن تقديم تصور مقترح لاستخدام إدارة المعرفة في تطوير الأداء بمؤسسات التعليم العالي في مصر. تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وتم الاعتماد على الاستبيان، وتكونت عينة البحث من القيادات الجامعية بجامعة المنصورة وعددها 80 قيادي موزعين على عدد من الكليات. وتم استخدام عدة أساليب إحصائية في تحليل بيانات الدراسة منها اختبار (T) ، تحليل التباين (F) ، واختبار مربع (K). تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: صحة الفرض الأول الذي يقول (إدراك القيادات الجامعية بجامعة المنصورة لمفهوم إدارة المعرفة وتطبيقها). وصحة الفرض الثاني الذي ينص على (ممارسة القيادات الجامعية بجامعة المنصورة لبعض عمليات إدارة المعرفة " تنظيم، توليد، تداول). وصحة الفرض الثالث والرابع والخامس بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استجاباتهم على محاور الاستبيان ودرجته الكلية تبعاً لكل من متغير سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي، ومتغير الجنس.

دراسة (العيدروس، 2013): هدفت الدراسة إلى بلورة مفهوم إدارة المعرفة كمدخل للجودة والتعرف على عمليات إدارة المعرفة والصعوبات التي تحول دون تطبيقها في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالتطبيق على جامعة أم القرى بمكة المكرمة للعام الدراسي 1432هـ / 2011م بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة إذ بلغت عينة الدراسة عدد 250 عضو هيئة تدريس وتم الاعتماد على الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في جامعة أم القرى كانت ضعيفة من حيث تشخيص، واكتساب وتوليد وتنظيم وتخزين وتطوير وتطبيق إدارة المعرفة، كما جاءت دراسة مساهمة إدارة المعرفة في جامعة أم القرى في تحقيق الجودة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى وجود عدة صعوبات تؤثر على ممارسة جامعة أم القرى لإدارة المعرفة لتحقيق الجودة من أهمها: قلة إدراك العاملين لمفهوم إدارة المعرفة، ووجود عوائق تحول دون تحقيق ربط بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، والافتقار إلى إدارة قيادية داعمة لإدارة المعرفة، وضعف البنى والهياكل التنظيمية ، ونقص التكنولوجيا، وضعف برامج التدريب والحوافز المتعلقة بإدارة المعرفة.

دراسة (المنيع، 2013): هدفت الدراسة إلى اقتراح نموذج لإدارة المعرفة يشمل إضافة الخطط والبرامج التعليمية إلى تلك الإدارات لتطوير المعرفة وتحقيق التبادل المعرفي في جميع منابع المعرفة وتطويرها. وقد ركز الباحث على مناقشة وتطبيق نموذج المقترح على الجامعات السعودية. كما قام الباحث باستعراض نماذج لإدارة المعرفة بعدد من الجامعات الأجنبية والمحلية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الجامعات السعودية ركزت على إدارة المعرفة الخارجية مثل مراكز التميز البحثي، واستقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين، وكراسي البحث العلمي وغيرها، وعلى الرغم من أهميتها إلا أن الجامعات السعودية لم تركز على مواطن المعرفة الداخلية المتمثلة في الخطط الأكاديمية والبرامج التعليمية. وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن ما تم من جهود كبيرة في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية لم يمس التطوير الداخلي لمحتويات المقررات والتخصصات فقد تسهم مخرجات الجامعات في زيادة نسبة البطالة في المجتمع. ومن أبرز توصيات الدراسة تطبيق النموذج المقترح.

دراسة (الشمري، 2013): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة المعرفة في جامعتي الملك فيصل والجوف بالمملكة العربية السعودية. وقد أجريت خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1432-1433هـ وذلك باستطلاع آراء هيئة التدريس باستخدام الاستبانه التي صممها الباحث لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة التي بلغت 426 عضواً وهي تمثل حوالي 10% من مجتمع البحث. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في موافقة أعضاء هيئة التدريس على جميع المحاور الرئيسية التي تعكس واقع إدارة المعرفة، بدرجة موافقة عالية وهي (مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة، مستوى تطبيق عملياتها، مدى توافر متطلبات تطبيقها، ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة).

دراسة (Raudeliuniene & Radvilaite, 2014): الغرض من الدراسة تحديد العوامل المؤثرة في كفاءة عمليات تطبيق المعرفة التي تستخدم في تقييم تحسن عمليات تطبيق المعرفة في المنظمات في ليثوانيا. استخدمت منهجية تحديد العوامل المهمة في التقييم، وتحديد مشاكل عمليات تطبيق المعرفة، وتنظيم العوامل المستخدمة في التحليل النظري، واستخدام طرق التقييم المتعدد. توصلت الدراسة إلى أن المنظمات دائماً تواجه مشكلة فقدان قيمة المعرفة عندما لا يتم استخدام المعرفة المتوفرة في العمل أو إذا كان تطبيقها غير فعال، وفعالية تطبيق المعرفة تكون مؤكدة عن طريق استخدام مناخ المنظمة الداخلي وإذا كانت البنية التحتية مناسبة لاستخدام المعرفة الموجودة أو الجديدة. وأن القيمة العملية للدراسة تمثلت في العوامل المؤثرة في كفاءة عمليات تطبيق المعرفة والتي حددت بالأساس في تحليل الأدبيات العلمية وتقويم العوامل التي تسمح بتحديد أماكن مشكلات عمليات تطبيق المعرفة واتخاذ القرارات لتحسينها.

دراسة (Zivkovic, et al., 2012): هذه الورقة تقترح منهج نظري لتكامل تقنيات إدارة المعرفة في عمليات التعليم العالي مع النظرة لتحقيق توجيه الخدمة المحسنة واستدامة المميزات التنافسية وتكامل تقنيات إدارة المعرفة لتحسين تطوير نمذجة عمليات التعليم العالي وقد أجريت الدراسة في هولندا. تم استخدام عدة مفاهيم مثل إعادة الهندسة، تقنيات نظرية الاتفاق مع النمذجة الرياضية، تكامل التعلم، ومعمارية الأداء لتحديد مصفوفة الأنشطة المحددة بأربعة خطوات لعمليات التكامل الكلي مع محتويات إدارة المعرفة الأربعة. وترى الورقة أن عمليات التكامل ومحتويات إدارة المعرفة هي رئيسية لحل المشكلة الحقيقية باستخدام الأدوات التقنية المناسبة والممكنة وخلق البيئات الصحيحة للتعلم وتحسين الأداء في التعليم العالي. توصلت الورقة إلى أن التركيز التقليدي لعمليات التعليم العالي في تصميم وتطبيق التعلم وتطوير حلول تعليمية بحاجة للتوسع ليكون تصميم التكامل بين إدارة المعرفة ونظم التعلم مناسب. كما توصلت إلى أن هذا التكامل يمكن أن يتحقق من خلال تحديد الروابط بين الأهداف، العاملين، وعلم أصول التدريس والربط بين تقنيات إدارة المعرفة وعمليات الإبداع في التعلم.

دراسة (Lubega, et. al., 2011): هدفت الورقة إلى دراسة المؤشرات الكمية للأبحاث العلمية والعملية المنشورة في إدارة المعرفة في معاهد التعليم العالي دراسة حالة الكلية التقنية في بور في جامعة بلقراد بصربيا وهي كلية متخصصة في التعدين. المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة هي تقييم الباحثين بواسطة أحد مقياسين (فضلاً عن عدد المنشورات) وهما: معدل الاقتباس ومؤشر (H). معدل الاقتباس هو عدد مرات المنشورات التي اقتبست من قبل الآخرين، والتي تستخدم كذلك لتحليل عامل التأثير للمجلة (IF) الذي يقيس العدد المتوسط للاقتباسات من الموضوعات المنشورة في مجلة محددة. والمقياس الآخر المستخدم هو مؤشر (H) والذي طور بواسطة (Jorge E. Hirsch) والذي يحاول أن يقدم وصف للكمية (عدد المطبوعات)، وجودة التأثير (عدد الاقتباسات) لعمل العلماء. توصلت الدراسة إلى أنه ووفقاً للمؤشرات الكمية المعروضة للأعمال العلمية والبحثية في فترة ما بعد الاعتماد فإن واقع الكلية التقنية في بور جيد جداً. ولوحظ الاتجاه الايجابي في مشاركة الباحثين في مختلف أشكال الأنشطة العلمية والبحثية خاصة في نشر أوراق في أعلى المجلات الدولية القائدة وهو ما يعتبر كنتيجة لتنفيذ معايير الجودة من خلال عملية الاعتماد فضلاً عن معايير أكثر صرامة في مهنة التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم استعراضها أعلاه يتضح أن معظم الدراسات التي أجريت بالدول العربية قد ركزت على دراسة مفهوم إدارة المعرفة وكذلك دراسة أهم عمليات إدارة المعرفة مثل اكتساب المعرفة وحفظها ونشرها والتشارك فيها وتطبيقها في الجامعات التي أجريت عليها الدراسات سواء في المملكة العربية السعودية، سوريا، الأردن، ومصر وذلك يدل على أن إدارة المعرفة تعد من المفاهيم الحديثة في المنطقة العربية. كذلك يتضح أن كل الدراسات قد أجريت على جامعات عريقة نسبياً. كما يتضح أن الدراسات السابقة قد توصلت إلى تباين في النتائج فيما يتعلق بواقع تطبيق إدارة المعرفة حيث جاءت النتائج في بعض الدراسات جيدة وفي بعضها متوسطة وفي البعض الآخر كانت النتائج ضعيفة، فضلاً عن أن معظم الدراسات السابقة قد توصلت إلى وجود صعوبات تعيق تطبيق إدارة المعرفة وهي بذلك تتفق مع هذه الدراسة والتي تتميز من حيث كونها أجريت على قطاع الجامعات حديثة التأسيس في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة حالة جامعة شقراء. أما فيما يخص الدراسات السابقة التي أجريت في جامعات أوروبية فقد تناولت موضوعات متخصصة هدفت إلى إلقاء الضوء على بعض القضايا المهمة والتي تستخدم في تقييم تحسن عمليات تطبيق إدارة المعرفة. وتتمثل الإضافة الأساسية لهذه الدراسة في الوصول إلى نتائج متعلقة بواقع وتطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء وهي من الجامعات حديثة التأسيس بالمملكة العربية السعودية إذ لم يجد الباحث أي دراسة تناولت جامعة حديثة التأسيس في المملكة العربية السعودية في موضوع الدراسة حتى وقت إجراء هذه الدراسة.

المبحث الثالث/الإطار النظري

أولاً: إدارة المعرفة (النشأة، المفهوم، والأهمية)، وأقسام المعرفة

نشأة إدارة المعرفة :

ترجع بداية ظهور إدارة المعرفة إلى الكاتب دون مارشاند Don Marchand في بداية الثمانينيات من القرن الميلادي الماضي إذ ذكر أنها تمثل المرحلة النهائية من الفرضيات المتعلقة بتطور نظم المعلومات، بالإضافة إلى تنبؤ بيتر دركر Druker بأن العمل النموذجي سيكون قائماً على المعرفة وبأن المنظمات ستتكون من صناع المعرفة Knowledge Workers بشكل رئيسي. (محمد ومرسي، 2009: 11-12).

ويرجع البعض إدارة المعرفة إلى عام 1985 عندما قامت شركة HP (Hewlet Pakard) الأمريكية بتطبيقها على الرغم من عدم اقتناع الكثيرون بإدارة المعرفة وتأثيرها على الأعمال، كما شهدت الثمانينيات تطور مفاهيم إدارة المعرفة المعتمدة على العمل المؤدي بواسطة نظم الذكاء الصناعي والنظم الخبيرة، عن طريق ظهور مفاهيم مثل هندسة المعرفة واكتساب المعرفة والنظم القائمة على المعرفة. وفي التسعينات من القرن الماضي بدأ الاهتمام الأكاديمي بمفاهيم إدارة المعرفة وكذلك بالتطبيق العملي لهذه المفاهيم مما انعكس إيجابياً على نتائج الأداء، وتزايد اهتمام المنظمات والباحثين بإدارة المعرفة.

مفهوم إدارة المعرفة :

قبل الخوض في مفهوم إدارة المعرفة يستحسن تناول مفهوم المعرفة، إذ تعرف المعرفة بأنها مجموعة الحقائق والوقائع والمعتقدات والمفاهيم والمنظورات والأحكام والتوقعات والمنهجيات، كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة من النماذج التي تصف خصائص متعددة وسلوكيات ضمن نطاق محدد، ويعرفها البعض على أنها مجموعة من القيم والخبرات والبيانات والإدراك المتمعن والمسلمات البديهية القائمة على أساس معين (العتيبي، 1428هـ: 39).

كما تعرف المعرفة على أنها مجموعة من الحقائق التي يحصل عليها الإنسان من خلال بحوثه أو تجاربه السابقة وتكون على شكل تعريفات ونظريات أو فرضيات، ونماذج وقياسات وعلاقات، وبذلك فالمعرفة هي عملية الانتقال من قواعد البيانات إلى قواعد المعلومات ثم قواعد المعرفة وهذا بدوره يقود إلى الحكمة وحسن التقدير (الحسنية، 2002: 266).

وهناك اختلاف بين البيانات والمعلومات والمعرفة، إذ تتمثل البيانات Data في حقائق خام أولية Raw Facts ليست ذات قيمة بشكلها الأولي، أما المعلومات Information فهي بيانات تمت معالجتها بحيث يمكن الاستفادة منها، والمعرفة Knowledge هي معلومات بالإمكان استخدامها واستثمارها للوصول إلى نتائج مفيدة (العلي وقنديلجي والعمري، 2012: 113-114).

ووردت عدة تعريفات للمعرفة منها ما ورد في تعريفها في قاموس (ويستر) الأمريكي بأنها 1- تصور واضح ومحدد لشيء ما، 2- الفهم ، 3- التعلم ، 4- جميع ما يتم إدراكه، 5- الخبرة العملية والمهارة، 6- علم الاطلاع والاعتراف، 7- معلومات منظمة وقابلة للتطبيق (السالمي، 1999: 61-62).

أما قواعد المعرفة فهي أوعية الكترونية مثلها مثل قواعد البيانات تحتوي على حقائق وقواعد محددة حول مجال خبرة في موضوع ما). وبذلك يمكن القول بأن نظام المعرفة هو أشمل من نظام المعلومات (الحسنية، 2002: 268- 271).

أما فيما يتعلق بتعريف إدارة المعرفة فيمكن القول بوجود عدة تعريفات لهذا المفهوم بحسب الخلفية الفكرية للباحثين الذين تناولوه. فتعرف على أنها العمليات التي تساعد المؤسسات على توليد والحصول على المعلومات وتنظيمها واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات المهمة والخبرات التي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة (عوض، 2012: 259-291). ووضعت جامعة تكساس تعريف لإدارة المعرفة جاء فيه هي عملية منظمة للبحث عن المعلومات واختيارها وتنظيمها وتصنيفها بطريقة تزيد من مستوى الذكاء العام للمنظمة ويوفر لها المرونة اللازمة في العمل ويحافظ على الأصول الفكرية من الضياع وتسهل عملية الاستفادة منها في حل مشكلات العمل، وفي التعلم وزيادة القدرة على التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات (عوض، 2012: 259-291).

ويرى (Newman) أن إدارة المعرفة هي مجموعة من العمليات التي تتحكم وتخلق وتنشر وتستخدم المعرفة من قبل الممارسين لتزودهم بالخلفية النظرية المعرفية اللازمة لتحسين نوعية القرارات وتنفيذها (عليان، 2012: 151). ويرى عدد من الكتاب أن استخدام المعرفة يرتبط قبل كل شيء بإدراك الحاجة إلى التغيير، بمعنى ارتباط كل من إدارة المعرفة والتعلم وإرادة التغيير ضمن حركة ديناميكية (المنيف، 2008: 96). أما فيما يتعلق بعلاقة إدارة المعرفة برأس المال الفكري فهي علاقة عموم وخصوص حيث أن إدارة المعرفة تقدر قيمة المعرفة بشكل كبير لذلك فهي تستخدم ما يعرف برأس المال الفكري لإظهار تلك القيمة، أي أن رأس المال الفكري هو جزء من إدارة المعرفة (المطلق، 1432: 80-81).

أهمية إدارة المعرفة:

تزايدت أهمية إدارة المعرفة (خاصة في الجامعات) في السنوات الأخيرة بسبب الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي، وتتمثل أهم ملامح أهمية إدارة المعرفة في الجامعات في الآتي:- (محمد ومرسي، 2009: 18-19).

1-تحسين جودة العمليات والمخرجات الجامعية من خلال الاستفادة من المعرفة المتاحة داخل الجامعة وخارجها بأفضل الطرائق.

2-إيجاد ثقافة تنظيمية تشجع التعليم المستمر داخل الجامعة من خلال زيادة قدرة الجامعة على الاستخدام الأمثل لمواردها المعرفية والفكرية لأفراد الجامعة، ونقل المعارف إلى داخل الجامعة واستيعابها وإضافتها للمعرفة التنظيمية الموجودة أصلاً.

3-تمكين الجامعة من النمو والتطوير المستمر من خلال الاستعانة بالمعرفة الفردية والجماعية والتنظيمية لكل الموارد البشرية الموجودة بما يؤدي إلى تحسين الأداء وخفض التكاليف.

4-تشجيع الإبداع والابتكار داخل المؤسسات الجامعية من خلال تبادل المعلومات والأفكار ونشرها والتحفيز المستمر للكوادر البشرية في هذا الاتجاه.

5-تعزيز قدرة الجامعة على التكيف مع المتغيرات المحلية والعالمية من خلال توفير المعرفة بهذه المتغيرات وتنمية قدرة الجامعة على التعامل معها.

6-تشجيع العاملين على المشاركة في المعرفة وإدارتها من خلال العمل في شكل فريق من أجل توظيف المعرفة لزيادة القدرة التنافسية للجامعة.

ويرى البعض أن أهمية تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الإدارية تتمثل في الآتي:- (البربري، 2011: 431).

1-التطور المضطرد في التقنية والذي ينتج عنه تغيير في المفاهيم لدى الأفراد العاملين.

2-التطور المستمر في الخدمات والذي يتبعه تطور في بعض الاحتياجات الجديدة.

3-تضاعف حجم المعلومات والتي تتولد في بعض المجالات.

أقسام المعرفة:

هناك اتفاق على تقسيم المعرفة إلى قسمين هما المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة، وفيما يلي توضيح للقسمين على النحو الاتي:- (الصالحي، 2013: 498-499).

1-المعرفة الضمنية :- Tacit Knowledge

وهي التي تتعلق بالأفراد العاملين في المنظمة وهي ما يكمن في نفس الفرد من معرفة فنية ومعرفة إدراكية وسلوكية وتتألف من المعتقدات، واستراتيجيات التفكير، القيم، الإدراك، والنماذج الذهنية، والمهارات، وقد تشير كذلك إلى وجهات النظر، والبصيرة، والرؤية الذاتية، والمشاعر، والحدس وغير ذلك من مكونات لا يسهل تقاسمها مع الآخرين أو نقلها إليهم بسهولة.

المعرفة الصريحة أو الظاهرة :- Explicit Knowledge

وهي المعرفة الظاهرة التي يمكن تقاسمها مع الآخرين، وتتمثل في البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها وتخزينها في ملفات وسجلات المنظمة وأنظمتها الإلكترونية مثل برامج الحاسب الآلي وقواعد البيانات، وبذلك يمكن لأفراد المنظمة الوصول إليها والتشارك فيها والاستفادة منها. (الصالحي، 2013: 499-500).

ويضيف بعض الباحثين أقسام أو أنواع أخرى للمعرفة وذلك على النحو التالي: (سعد، 2012: 121-122).

1-المعرفة بالخبرة:

وهي مجموعة من المعارف التي يحصل عليها الانسان عن طريق الملاحظة دون محاولة منه لفهم الظواهر والبحث في أسبابها ونتائجها.

2-المعرفة الفلسفية:

وهي تبحث في أمور تتعدى حدود الواقع بحيث يتعذر حسمها بالملاحظة أو التجربة بل ترتقي إلى عالم ما بعد الطبيعة لتبحث في الوجود كله، وتبتعد عن استخدام المنهج التجريبي.

3-المعرفة العلمية:

وتعتمد على الملاحظة المنظمة، ومحاولة تفسيرها ومعرفة القوانين والنظريات التي تحكمها.

ثانياً: عمليات إدارة المعرفة وأهم متطلباتها ومعوقاتها

عمليات إدارة المعرفة: Knowledge Management Process

يمكن تصنيف عمليات إدارة المعرفة في خمس عمليات أساسية وهي تحديد المعرفة واقتناؤها، تطوير المعرفة، نشر المعرفة، حفظ المعرفة، واستخدام المعرفة وتطبيقها، وفيما يأتي توضيح مختصر لكل عملية :- (حلاق، 2012: 25).

1-تحديد المعرفة واقتناؤها :

تصنف المعرفة في الجامعات حسب مصدرها إلى معرفة داخلية ترتبط بالأشخاص العاملين في داخلها كأعضاء هيئة التدريس والإداريين والمخططين والمبرمجين وغيرهم، ومعرفة خارجية تتعلق بمؤسسات أخرى ترتبط بالمؤسسة الجامعية. وتتطلب عملية تحديد المعرفة واقتناؤها إنشاء قاعدة بيانات شاملة عن أعضاء هيئة التدريس والبرامج والخطط والمنشورات وغير ذلك.

2-تطوير المعرفة :

يقصد بها العمليات التي تضطلع بها المؤسسة الجامعية لإيجاد أفكار وحلول مبتكرة ومفيدة للمشكلات التي يواجهها من خلال البحث العلمي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس، وتتطلب هذه العملية توفير المناخ المناسب للبحث العلمي، وتشجيع فرق البحث العلمي، ودعم عمليات التقنية بشقيها المعلوماتي والاتصالي، وتوفير التمويل الكافي، وغير ذلك.

3-نشر المعرفة :

وهي العمليات التي تقوم بها الجامعة من أجل جعل المعرفة متاحة لكل من يحتاج إليها سواء كان ذلك داخل الجامعة أو خارجها وهذا يتطلب الاعتماد على التقنية الحديثة خاصة شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وتطوير نظام الأرشفة والتوثيق، وكذلك تدعم وتقوية المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس، و تبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين العاملين.

حفظ المعرفة :

تهدف عملية حفظ المعرفة صونها من الضياع أو الفقدان عن طريق تخزينها في أوعية مناسبة (الكترونياً) ومن ثم سهولة العودة إليها واسترجاعها والاستفادة منها في الوقت المناسب وتحديث وتطوير المعرفة المخزنة (الذاكرة التنظيمية). (حلاق، 2012: 26).

4- استخدام المعرفة و تطبيقها :

يقصد بهذه العملية الاستفادة من المعرفة، والتي قد تتضمن الاستفادة من البحوث المنجزة بما يخدم المجتمع المحيط ويطورها بالإضافة إلى تقديم الجامعة للاستشارات البحثية التي يستفاد منها في تطوير المنتجات والبرامج التعليمية أو تبني مشروعات بحثية تسهم في حل مشكلات اجتماعية أو تربوية أو خدمية أو اقتصادية وغير ذلك. (حلاق، 2012: 26).

ويصنف البعض عمليات إدارة المعرفة في أربع عمليات أساسية تتمثل في الآتي: (مرعي ونجم، 2013: 8).

1- توليد المعرفة:

يقصد بتوليد المعرفة كل العمليات التي من خلالها تسعى المنظمة للحصول على المعرفة، أي تعنى بمصادر الحصول على المعرفة.

2- خزن المعرفة:

ويشار إلى هذا العنصر غالباً بالذاكرة التنظيمية، وهو مصطلح افتراضي يشير إلى خزن المعرفة واسترجاعها عند الحاجة إليها.

3- توزيع المعرفة:

وتعني تبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين العاملين، ويتم ذلك من خلال عمليات الاتصال بين العاملين.

4- تطبيق المعرفة:

بمعنى قيام المنظمة بالتطبيق المفصل للمعرفة والاستفادة منها.

متطلبات إدارة المعرفة:

تعمل إدارة المعرفة في إطار بيئة تنظيمية تحتوي على عناصر ومتغيرات متعددة تتفاعل فيما بينها وتؤثر على عملية إدارة المعرفة سواء إيجابياً أو سلبياً، وتتمثل هذه العناصر في المتغيرات الآتية:- (غبور، 2012: 535- 537).

أ- الثقافة التنظيمية Organizational Culture :

تمثل الثقافة التنظيمية القيم والمعايير والممارسات المشتركة للبشر داخل المنظمة أي أن الثقافة التنظيمية تحتوي على ثلاثة عناصر وهي :-

1- القيم Values:- وهي أحكام يكتسبها الفرد وتحدد سلوكه وتصرفه ومجالات تفكيره.

2- المعايير Norms :- وهي مقاييس مشتركة حول كيفية تصرف العاملين داخل المؤسسة بصدد إنجاز الأعمال.

3- الممارسات Practices :- وهي الإجراءات الرسمية أو غير الرسمية المتبعة عند القيام بالأنشطة والمهام المطلوبة.

ب- الهيكل التنظيمي Organizational Structure :

يلعب الهيكل التنظيمي دوراً مهماً في إدارة المعرفة، فالهيكل الذي يتسم بالمرونة والبعد عن الإطار الهرمي الجامد يشجع على تداول المعرفة داخل المنظمة ويشجع كذلك السلوك الجماعي وعدم الجنوح للفردية والتسلط.

ج- تكنولوجيا المعلومات Information Technology :

يتفق كثير من الباحثين على أن تكنولوجيا المعلومات تعتبر من أهم العوامل المحددة لنجاح أو فشل عملية إدارة المعرفة إذ تتوقف فعالية المنظمات في جمع وإعداد وخزن وتداول المعرفة بين العاملين بشكل ايجابي على تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة.

د- القيادة التنظيمية Organizational Leadership :

تلعب القيادة دوراً مهماً في نجاح المنظمات، فالقائد هو رأس الرمح في نجاح أي عمل لأنه يمثل القدوة والنموذج الذي يحتذي به جميع العاملين داخل المنظمة فهو المسئول عن نجاح واستمرار المنظمة، وفي مجال إدارة المعرفة تقع على قيادة المنظمة (الإدارة العليا) مسئولية تصميم استراتيجيات إدارة المعرفة ورسم الخطط والسياسات وتحديد الأدوار والواجبات للعاملين.

ويشير البعض إلى أن متطلبات إدارة المعرفة تتمثل في ضرورة توفير بعض الجوانب، والتي من أهمها:- (تادرس وآخرون، 2014: 69).

1- البنية التحتية للاتصالات والمعلومات (التكنولوجيا).
2- الموارد البشرية اللازمة.
3- الثقافة التنظيمية الداعمة.
4- القناعة والرضى.
5- البنية التحتية التنظيمية.
6- الحكومة الالكترونية والابداع.

معوقات إدارة المعرفة:

توجد عدة عوامل في البيئة التعليمية بالجامعات تمثل عوائق أو تحديات تواجه تطبيق إدارة المعرفة ومن أهم هذه العوامل:- (المنيع، 1433: 84-85).

1- عدم مواكبة الخطط الأكاديمية لاحتياجات الحاضر ومتطلبات المستقبل بالجامعات.
2- قصور التطوير في المناهج والوسائل التعليمية عن مواكبة التقدم التكنولوجي على الرغم من أن الجامعات تبذل مجهوداً مقدراً في هذا الاتجاه لكن يلاحظ عدم مواكبة بعض أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات لهذا التطوير.
3- الانفصال بين تحصيل المعارف والانتفاع بها وتطبيقها في الحياة الفعلية فضلاً عن ندرة التخصصات والمهارات الفنية والتطبيقية في الدول العربية.
4- سيادة الاقتصاد القائم على الموارد الطبيعية والمادية في الدول العربية مقابل اقتصاد المعرفة.

ويرى البعض وجود عوامل أخرى تمثل صعوبات تعيق تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات وهي على النحو الاتي:- (عوض، 2012: 279- 280).

- نقص الدعم والالتزام من قبل الإدارة العليا في الجامعة لعمليات إدارة المعرفة.
- ضعف المهارات المرتبطة بإدارة المعرفة لدى العاملين وأعضاء هيئة التدريس.
- عدم توفر الوقت الكافي للعاملين وأعضاء هيئة التدريس لإدارة المعرفة.
- عدم تشجيع الثقافة التنظيمية بالجامعات على المشاركة وتبادل المعرفة.
- عدم القدرة على قياس الفوائد والعوائد المتحققة نتيجة تطبيق إدارة المعرفة.
- ضعف التحفيز للمشاركة في عمليات إدارة المعرفة.
- ضعف التمويل لمشروعات إدارة المعرفة بالجامعات.

المبحث الرابع/ الدراسة التطبيقية

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة للبحث، وقد اشتمل الاستبيان على جزأين رئيسيين، الجزء الأول خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين، أما الجزء الثاني فيحتوي على أسئلة الدراسة الهادفة لاختبار فروض البحث. وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي. حيث أعد الباحث استمارة استبيان مكونة من 37 سؤالاً، وقد أعتمد الاستبيان على خمسة محاور.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري وصلاحية الفقرات: بعد تصميم الاستمارة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك للوقوف على مدى مصداقية الاستمارة والتعرف على مدى صلاحية الفقرات المعبرة عن كل محور من محاور الاستمارة ووضوح صياغتها مما أدى إلى تطوير هذه الأداة وصياغتها في صورتها النهائية.

الصدق البنائي: بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة وصلاحية فقراتها تم دراسة ثبات وصدق مفرداتها وذلك من خلال حساب معامل الثبات Reliability باستخدام معامل "كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha" وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (1) معامل الثبات

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
المتطلبات الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء	9	0,81	0,90
اكتساب المعرفة وتطويرها	6	0,87	0,93
نشر المعرفة والتشارك فيها	7	0,90	0,95
استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها	6	0,87	0,93
معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء	9	0.86	0.93
الاستمارة ككل	37	0.91	0.95

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

أظهرت النتائج في الجدول رقم (1) أعلاه أن معامل ثبات المحور للمحاور يتراوح بين 0,81 و 0,90، كما كان معامل ثبات الاستمارة ككل يساوى 0,91، وأن معامل الصدق لجميع المحاور والاستبيان ككل أكبر من 0,90 وهي جميعها تمثل معدلات ثبات وصدق موجبة مرتفعة لاستمارة الاستبيان ككل ومحاورها المختلفة مما يشير بقوة إلى مصداقية وثبات البيانات.

عينة الدراسة:

اعتمد البحث في التوصل إلى نتائجه على عينة مكونه من 260 مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. وفيما يلي عرض ووصف إحصائي للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة:-

جدول رقم (2) تحليل البيانات الشخصية للعينة

(أ) توزيع العينة حسب الجنس		
البيان	التكرار	النسبة %
ذكر	167	64,2
أنثى	93	35,8
المجموع	260	100
(ب) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي		
البيان	التكرار	النسبة %
دكتوراه	164	63,1
ماجستير	96	36,9
المجموع	260	100
(ج) توزيع العينة حسب الدرجة الوظيفية		
البيان	التكرار	النسبة %
أستاذ	12	4,6
أستاذ مشارك	21	8,1
أستاذ مساعد	130	50
محاضر	97	37,3
المجموع	260	100
(د) توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة		
البيان	التكرار	النسبة %
أقل من 10 سنوات	152	58,5
10 إلى أقل من 20 سنة	74	28,5
20 إلى اقل من 30 سنة	21	8,0
30 سنة فأكثر	13	5,0
المجموع	260	100
(هـ) توزيع العينة حسب التخصص العلمي		
البيان	التكرار	النسبة %
علوم إنسانية	152	58,5
علوم تطبيقية	108	41,5
المجموع	260	100

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

من الجدول رقم (2) أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين كانوا ذكور بنسبة 64,2% بينما نسبة الإناث بلغت 35,3 %. ويتضح أن غالبية المبحوثين كانوا من الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة بلغت 63.1%، أما الحاصلين على درجة الماجستير فجاءت نسبتهم 36,9%. وبالنسبة لتوزيع المبحوثين حسب الدرجة الوظيفية فكانت غالبيتهم بدرجة أستاذ مساعد بنسبة 50% يليهم من هم بدرجة محاضر بنسبة 37,3% ثم من هم بدرجة أستاذ مشارك بنسبة 8,1% وأخيراً يأتي من هم بدرجة أستاذ ونسبتهم 4,6%. وهذا يشير إلى ضعف استعانة الجامعة بأساتذة ممن هم بدرجات وظيفية عالية. وفيما يتعلق بسنوات الخبرة فقد كان غالبية المبحوثين ممن خبرتهم أقل من 10 سنوات بنسبة بلغت 58,5% يليهم من تتراوح خبرتهم من 10 إلى أقل من 20 سنة بنسبة 28,5% ثم يأتي بعدهم من تتراوح خبرتهم من 20 إلى اقل من 30 سنة ونسبتهم 8,1% ويأتي أخيراً من تزيد خبرتهم عن 30 سنة وذلك بنسبة 5%. وهذا يشير إلى أن غالبية الأساتذة بالجامعة ممن لا يتمتعون بخبرات كبيرة. وفيما يخص التخصص العلمي فقد جاء غالبية المبحوثين ممن هم في تخصصات العلوم الإنسانية بنسبة بلغت 58,5% فيما كانت فئة الذين هم في تخصصات تنتمي إلى العلوم التطبيقية بنسبة 41,5%.

الدراسة التحليلية لبيانات الدراسة:

تم حساب المتوسطات المرجحة وانحرافاتها المعيارية، إضافة إلى معامل اختبار (ت)، لجميع متغيرات الدراسة، واستخدامها في تحليل واستخلاص النتائج، حسب ما تم توضيحه في الجانب الخاص بمنهجية البحث.
تفسير نتائج المقياس: الجدول رقم (3) أدناه يتم فيه توضيح المتوسط المرجح لكل عبارة لتحديد اتجاه الرأي لكل عبارة منها:

جدول رقم (3) تفسير نتائج المقياس

الرأي	الوزن	المتوسط المرجح	متوسط العبارة (المتوسط النظري)
أوافق بشده	5	5 - 4,20	3
أوافق	4	4,19 -3,40	
محايد	3	3,39 -2,60	
لا أوافق	2	2,59 – 1,80	
لا أوافق بشده	1	1,79 – 1	

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

متوسط العبارة (المتوسط النظري) يساوي (1+2+3+4+5 / 5) = (3). مثلاً متوسط المحور الأول (المتوسط النظري) عدد العبارات مضروب في متوسط العبارة. والمتوسط المرجح يحدد اتجاه الرأي لأي عبارة على حده بناءً على متوسط العبارة المحسوب من نتائج إجابات المبحوثين مقارنة بالمتوسط النظري.

اختبار فروض الدراسة:

(أ) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

فيما يأتي عرض للنتائج المتعلقة بالفرض الأول الذي ينص على: (ضعف المتطلبات الرئيسة اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة بجامعة شقراء):

جدول رقم (4) مدى وجود المتطلبات الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية	النتيجة	نسبة الموافقة
1	تستخدم الجامعة أنظمة معلومات وبرمجيات حديثة تتسم بالسرعة والتكامل والفعالية	3,43	1,02	6,84	0,000	أوافق	68,69
2	تشترك الجامعة بقواعد بيانات جامعات محلية ودولية	3,30	0,93	5,29	0,000	محايد	66,15
3	يتوفر في الجامعة بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات	3,63	1,05	9,69	0,000	أوافق	72,69
4	تتوفر لدى الجامعة وفروعها مكتبات تحتوي على مصادر معرفة متنوعة	3,21	1,15	2,94	0,004	محايد	64,23
5	لدى الجامعة موقعاً رسمياً على شبكة الانترنيت تتيح من خلاله خدماتها ومعارفها بشكل فعال	3,98	0,89	17,71	0,000	أوافق	79,69
6	يتوفر في الجامعة مجلة علمية تصدر بشكل دوري وبانتظام	4,00	0,90	17,90	0,000	أوافق	80,00
7	لدى الجامعة فريق عمل مسئول عن متابعة وتنفيذ عمليات إدارة المعرفة	3,17	0,92	3,08	0,002	محايد	63,54
8	تمتلك الجامعة أفراد يتمتعون بقدرات ذهنية جيدة لها تأثير إيجابي في التحسين المستمر للأداء الداخلي	3,45	1,03	7,02	0,000	أوافق	69.00
9	يتوفر بالجامعة بيئة تعليمية، وثقافة داعمة لتبادل المعرفة والأفكار بين الأفراد	3,18	1,02	2,89	0,004	محايد	63,69
	المحور ككل	31,38	5,65	12,50	0,000	أوافق	69,74

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

من الجدول رقم (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور كانت أكبر من (3) وأن عبارات المحور ككل تتجه نحو الموافقة. فضلاً عن أن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لجميع العبارات وللمحور ككل جاءت (0,00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أفراد العينة ودرجة المقياس لصالح أفراد العينة. وأيضاً يتضح أن النسب المئوية للموافقة لجميع العبارات انحصرت بين (63,54 و 80) % وبنسبة كلية للمحور بلغت (69,74) مما يعني وجود المتطلبات الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء بدرجة جيدة، ومما سبق يؤكد عدم قبول الفرض الذي ينص على (ضعف المتطلبات الرئيسة اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة بجامعة شقراء).

(ب) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالفرض الثاني الذي ينص على: (ضعف عمليات اكتساب المعرفة وتطويرها بجامعة شقراء):

جدول رقم (5) اكتساب المعرفة وتطويرها بجامعة شقراء

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية	النتيجة	نسبة الموافقة
1	تعمل الجامعة على دعم وتطوير المعرفة لدى الأفراد العاملين فيها من خلال التأهيل والتدريب	3,26	1,05	4,01	0,000	محايد	65,23
2	تسعى الجامعة للاستفادة من تجارب الجامعات الرائدة محلياً وخارجياً	3,26	0,99	4,31	0,000	محايد	65,31
3	تخصص الجامعة ميزانية مقدرة لدعم البحث العلمي وعمليات استكشاف وتوليد المعرفة الجديدة	2,88	1,06	1,80-	0,073	محايد	57,62
4	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بتقديم المساهمات الفكرية المتعلقة بالعمل وتسعى إلى تطويرها	3,03	1,14	0,54	0,587	محايد	60,77
5	تحرص إدارة الجامعة على تحديث المناهج بشكل مستمر لتدعيم فكرة تطوير المعرفة	2,91	1,07	1,32-	0,187	محايد	58,23
6	تعمل الجامعة على تنظيم وتحديث البيانات والمعلومات المتوفرة بشكل دوري	3,29	0,97	4,83	0,000	محايد	65,85
	المحور ككل	18,65	4,88	2,14	0,033	محايد	62,17

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

من الجدول رقم (5) يلاحظ أن المتوسطات الحسابية للفقرات الخاصة بالمحور كانت أكبر من (3) لأربعة من العبارات، وبمتوسطات حسابية حول ال (3) لعبارتين فقط، واتجاه عبارات المحور ككل نحو الحياد، وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لثلاث من العبارات كانت أقل من مستوى الدلالة (0,05) وللثلاث عبارات الأخرى كانت أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبما أن (قيمة ت الاحتمالية للمحور ككل ساوت (0,033) وهي أقل من (0,05) فهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أفراد العينة ودرجة المقياس لصالح أفراد العينة إجمالاً، وأيضاً يتضح أن النسب المئوية للموافقة لجميع العبارات انحصرت بين (57,62 و 65,85) % وبنسبة كلية للمحور بلغت (62,17) مما يعني وجود اكتساب للمعرفة وتطويرها بجامعة شقراء بدرجة متوسطة، ومما سبق يؤكد رفض الفرض الذي ينص على: (ضعف عمليات اكتساب المعرفة وتطويرها بجامعة شقراء).

(ج) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالفرض الثالث الذي ينص على: (إن عمليات نشر المعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء ليست بالمستوى المطلوب).

جدول رقم (6) نشر للمعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية	النتيجة	نسبة الموافقة
1	تهتم الجامعة بنقل المعرفة من مصادرها إلى الوحدات التنظيمية المختلفة، كليات، إدارات،..... الخ	3,24	0,94	4,14	0,000	محايد	64,85
2	تشجع الجامعة المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية لتعزيز المعرفة لدى أعضائها	2,99	1,20	0,05-	0,959	محايد	59,92
3	تعقد الجامعة لقاءات وورش عمل ومحاضرات بشكل دوري لتبادل المعرفة ومناقشة المستجدات المعرفية	2,98	1,09	0,22-	0,820	محايد	59,69
4	تحرص الجامعة على توثيق ونشر المعرفة في الدوريات والمطبوعات التي تصدرها	3,34	0,94	5,88	0,000	محايد	66,92
5	توفر الجامعة الأنظمة والتقنيات التي تتيح للعاملين التشارك فيما تمتلكه من معرفة	3,15	0,95	2,58	0,010	محايد	63,08
6	تستخدم الجامعة أدوات النشر الالكتروني لنشر إسهامات الأعضاء البحثية والمعرفية	3,08	1,04	1,36	0,174	محايد	61,77
7	تشجع الجامعة تبادل المعرفة والأفكار بين أعضاء هيئة التدريس لتحسين فعالية الأداء والتطوير وتحقيق ضمان الجودة	2,91	1,00	1,29-	0,196	محايد	58,38
	المحور ككل	21,73	5,69	2,07	0,039	محايد	62,09

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

يشير الجدول رقم (6) إلى أن المتوسطات الحسابية لأربعة عبارات كانت أكبر من (3) وقريبة من (3) لباقي العبارات، ومن ثم اتجاه عبارات المحور ككل نحو الحياد، أما بالنسبة للقيمة الاحتمالية لاختبار (ت) فجاءت لثلاث من العبارات أقل من مستوى الدلالة (0,05) وأربعة من العبارات أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبما أن قيمة ت الاحتمالية للمحور ككل كانت 0,039 وهي أقل من 0,05)، فهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أفراد العينة ودرجة المقياس لصالح أفراد العينة، وأيضاً يلاحظ أن النسب المئوية لموافقة المبحوثين لجميع العبارات انحصرت بين (58,38 و 66,92) % وبنسبة كلية للمحور بلغت (62,09) مما يعني وجود نشر للمعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء بدرجة متوسطة، ومما سبق يؤكد عدم قبول الفرض الذي ينص على (إن عمليات نشر المعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء ليست بالمستوى المطلوب).

(د) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالفرض الرابع الذي ينص على: (إن استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها بجامعة شقراء ليس كما ينبغي):

جدول رقم (7) استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها بجامعة شقراء

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية	النتيجة	نسبة الموافقة
1	تعمل الجامعة على تحويل المعرفة المتوفرة إلى خطط لتطوير عملها في المستقبل	3,05	0,98	0,88	0,379	محايد	61,08
2	تعتمد الجامعة فرق عمل من أصحاب الخبرة والاستشارة العلمية والعملية للمساهمة في التحسين المستمر للأداء الداخلي	3,14	0,99	2,30	0,022	محايد	62,85
3	تتم الاستفادة من الخبرات العلمية المتخصصة داخل الجامعة في تطوير البرامج الدراسية القائمة	2,93	1,08	0,91-	0,360	محايد	58,77
4	تعمل الجامعة على ربط المخرجات التعليمية والبرامج الدراسية باحتياجات المجتمع المحيط	3,23	0,99	3,85	0,000	محايد	64,77
5	تعمل الجامعة على ربط البحوث العلمية بقضايا المجتمع واحتياجاته	3,01	0,97	0,31	0,751	محايد	60,38
6	يتم عقد دورات تدريبية وورش عمل للعاملين بالمؤسسات الموجودة في محيط الجامعة ومجتمعها	3,13	1,05	2,05	0,041	محايد	62,69
	المحور ككل	18,52	4,71	1,80	0,073	محايد	61,76

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

الجدول رقم (7) يوضح أن المتوسطات الحسابية للعبارات الواردة بالمحور جاءت أكبر من (3) لكل العبارات ماعدا العبارة الثالثة فقد جاء المتوسط الحسابي لها (2,93) وبالتالي يمكن القول أن عبارات المحور ككل تتجه نحو الحياد أو المتوسط، أما بخصوص القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لثلاث من العبارات فكانت أقل من مستوى الدلالة (0,05) و ثلاث من العبارات أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أفراد العينة ودرجة المقياس نسبة إلى أن قيمة ت الاحتمالية للمحور ككل ساوت (0,073) وهي أكبر من (0,05)، على الرغم من أن النسب المئوية للموافقة من قبل المبحوثين لجميع العبارات انحصرت بين (58,77 و 64,77) % بنسبة كلية للمحور بلغت (61,76%) وهي نسبة متوسطة، ومما سبق يرجح قبول الفرض الذي ينص على (إن استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها بجامعة شقراء ليس كما ينبغي).

(هـ) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالفرض الخامس الذي ينص على: (هناك معوقات تواجه ممارسة عمليات إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس):

جدول رقم (8) مدى وجود معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية	النتيجة	نسبة الموافقة
1	عدم وضوح مفهوم المعرفة وإدارتها لدى الإداريين والعاملين بالجامعة	3,61	1,05	9,32	0,000	أوافق	72,23
2	سوء حالة مكتبات الكليات وضعف تحديث الكتب والدوريات فيها	3,71	1,13	10,23	0,000	أوافق	74,38
3	ضعف مهارة التعامل مع التقنيات الحديثة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس	3,83	1,07	5,69	0,000	أوافق	67,62
4	قلة التشجيع على المشاركة في المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية	3,86	1,16	12,03	0,000	أوافق	77,38
5	انشغال الأساتذة بالعمل التدريسي على حساب البحث العلمي	3,91	1,09	13,45	0,000	أوافق	78,23
6	ضعف قنوات الاتصال الالكتروني بين الفروع وإدارة الجامعة	3,55	1,17	7,64	0,000	أوافق	71,15

7	ضعف المخصصات المالية الموجهة لتمويل نشاط البحث العلمي	3,90	1,06	13,74	0,000	أوافق	78,15
8	ضعف تفاعل بعض الطلاب مع الوسائط التقنية المستخدمة في نقل وتداول المعرفة	3,89	1,00	14,27	0,000	أوافق	77,85
9	النشرات والنماذج والتعليمات والأدلة الجامعية غير واضحة بشكل كاف	3,50	1,13	7,16	0,000	أوافق	70,08
	المحور ككل	33,35	6,80	15,06	0,000	أوافق	74,12

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

يعكس الجدول رقم (8) بأن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات المحور أكبر من (3)، واتجاه عبارات المحور ككل نحو الموافقة. أما بالنسبة للقيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لجميع العبارات فجاءت (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أفراد العينة ودرجة المقياس لصالح أفراد العينة، وأيضاً يلاحظ أن النسب المئوية لجميع العبارات انحصرت بين (67.62 و 78.23) % وبنسبة كلية للمحور بلغت (74.12) مما يعني وجود معوقات لإدارة المعرفة بجامعة شقراء بدرجة كبيرة، ومما سبق يؤكد قبول الفرض الذي ينص على: (هناك معوقات تواجه ممارسة عمليات إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس).

(و) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض السادس:

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالفرض السادس الذي ينص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الدرجة الوظيفية):

جدول رقم (9) تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير الدرجة الوظيفية في جامعة شقراء

		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	اختبار F	القيمة الاحتمالية Sig.
المتطلبات الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء	بين المجموعات	339,19	3	113,0	3,64	0,013
	داخل المجموعات	7944,3	256	31,03		
	المجموع	8283,5	259			
اكتساب المعرفة وتطويرها	بين المجموعات	333,7	3	111,2	4,86	0,003
	داخل المجموعات	5851,4	256	22,85		
	المجموع	6185,1	259			
نشر المعرفة والتشارك فيها	بين المجموعات	605,79	3	201,9	6,64	0,000
	داخل المجموعات	7785,3	256	30,41		
	المجموع	8391,1	259			
استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها	بين المجموعات	462,67	3	154,22	7,44	0,000
	داخل المجموعات	5302,1	256	20,71		
	المجموع	5764,8	259			
معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء	بين المجموعات	52,26	3	17,42	0,37	0,772
	داخل المجموعات	11925,1	256	46,58		
	المجموع	11977,4	259			

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

من الجدول رقم (9) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار (F) لجميع المحاور أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للدرجة الوظيفية لجميع المحاور، عدا محور (معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء) فإنه يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للدرجة الوظيفية إذ جاءت القيمة الاحتمالية لاختبار (F) (0,772) وهي أكبر من (0,05)، وبما أن القيمة الاحتمالية لغالبية المحاور أقل من مستوى الدلالة (0,05)، فإن هذا يشير إلى رفض الفرضية فيما يتعلق بمتغير الدرجة الوظيفية بصفة عامة، إذ نص الفرض على الآتي: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الدرجة الوظيفية).

وبالرجوع إلى الاختبار البعدي لمعرفة الفروق بين المتوسطات المختلفة لحاور الاستبيان الأربعة بواسطة اختبار أقل فرق معنوي وجدت فروق دالة إحصائياً في بعض المتوسطات وفقاً للدرجة الوظيفية وهذا يؤكد عدم قبول الفرضية، والجدولان التاليان (10) و(11) يوضحان ذلك:

جدول رقم (10) المقارنات البعدية Multiple Comparisons

أقل فرق معنوي LSD لمتغير الدرجة الوظيفية

المحور	(I) الدرجة الوظيفية	(J) الدرجة الوظيفية	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	Sig. القيمة الاحتمالية
المتطلبات الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء	أستاذ مشارك	محاضر	3,56063 -	1,34077	0,008
	أستاذ مساعد	محاضر	1,88517 -	0,74742	0,012
اكتساب المعرفة وتطويرها	أستاذ مشارك	محاضر	3.44526 -	1,15069	0,003
	أستاذ مساعد	محاضر	2,02292 -	0,64146	0,002
نشر المعرفة والتشارك فيها	أستاذ	أستاذ مشارك	4,00000	1,99561	0,046
		محاضر	4,49485 -	1,32729	0,001
	أستاذ مساعد	محاضر	2,75638 -	0,73990	0,000
	محاضر	أستاذ مشارك	4,49485	1,32729	0,001
		أستاذ مساعد	2,75638	0,73990	0,000
استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها	أستاذ	أستاذ مشارك	3,38095	1,64688	0,041
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	2,21172 -	1,07032	0,040
		محاضر	4,41188 -	1,09535	0,000
	أستاذ مساعد	محاضر	2,20016 -	0,61061	0,000

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

وتفاصيل الفروق الدالة إحصائياً على النحو الاتي:-

- **بالنسبة لمحور المتطلبات الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء يوجد فرق دال إحصائياً بين أستاذ مشارك ومحاضر لصالح محاضر، ويوجد أيضاً فرق دال إحصائياً بين أستاذ مساعد ومحاضر لصالح محاضر. (ترتيب المتوسطات وفقاً لأعلى متوسط هي أستاذ، محاضر، أستاذ مساعد، ثم أستاذ مشارك).**
- **بالنسبة لمحور اكتسابا لمعرفة وتطويرها بجامعة شقراء يوجد فرق دال إحصائياً بين أستاذ مشارك ومحاضر لصالح محاضر، ويوجد أيضاً فرق دال إحصائياً بين أستاذ مساعد ومحاضر لصالح محاضر. (ترتيب المتوسطات وفقاً لأعلى متوسط هي محاضر، أستاذ، أستاذ مساعد، ثم أستاذ مشارك).**
- **بالنسبة لمحور نشر المعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء يوجد فرق دال إحصائياً بين أستاذ وأستاذ مشارك لصالح أستاذ، وبين أستاذ ومحاضر لصالح محاضر، ويوجد أيضاً فرق دال إحصائياً بين أستاذ مشارك ومحاضر لصالح محاضر، وبين أستاذ مساعد ومحاضر لصالح محاضر. (ترتيب المتوسطات وفقاً لأعلى متوسط هي، محاضر، أستاذ، أستاذ مساعد، ثم أستاذ مشارك)**
- **بالنسبة لمحور استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها بجامعة شقراء يوجد فرق دال إحصائياً بين أستاذ وأستاذ مشارك لصالح أستاذ وبين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد لصالح أستاذ مساعد، وبين أستاذ مشارك ومحاضر لصالح محاضر، ويوجد فرق دال إحصائياً بين أستاذ مساعد ومحاضر لصالح محاضر. (ترتيب المتوسطات وفقاً لأعلى متوسط هي محاضر، أستاذ، أستاذ مساعد، ثم أستاذ مشارك)**

جدول رقم (11) المقاييس الوصفية وفقاً لمتغير الدرجة الوظيفية في جامعة شقراء

المحور	الدرجة الوظيفية	حجم العينة	المتوسط
المتطلبات الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء	أستاذ	12	32,7500
	أستاذ مشارك	21	29,0476
	أستاذ مساعد	130	30,7231
	محاضر	97	32,6082
	المجموع	260	31,3846
اكتساب المعرفة وتطويرها	أستاذ	12	19,3333
	أستاذ مشارك	21	16,5238
	أستاذ مساعد	130	17,9462
	محاضر	97	19,9691
	المجموع	260	18,6500
نشر المعرفة والتشارك فيها	أستاذ	12	23,0000
	أستاذ مشارك	21	19,0000
	أستاذ مساعد	130	20,7385
	محاضر	97	23,4948
	المجموع	260	21,7308
استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها	أستاذ	12	19,0000
	أستاذ مشارك	21	15,6190
	أستاذ مساعد	130	17,8308
	محاضر	97	20,0309
	المجموع	260	18,5269

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

(ز) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض السابع:

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالفرض السابع الذي ينص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى عدد سنوات الخبرة):

جدول رقم (12) تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير سنوات الخبرة في جامعة شقراء

		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	اختبار F	Sig. القيمة الاحتمالية
المتطلبات الرئيسة لإدارة المعرفة بجامعة شقراء	بين المجموعات	22,89	3	7,631	0,236	0,871
	داخل المجموعات	8260,6	256	32,268		
	المجموع	8283,5	259			
اكتساب المعرفة وتطويرها	بين المجموعات	1,881	3	0,627	0,026	0,994
	داخل المجموعات	6183,2	256	24,151		
	المجموع	6185,1	259			
نشر المعرفة والتشارك فيها	بين المجموعات	25,66	3	8,554	0,262	0,853
	داخل المجموعات	8365,4	256	32,678		
	المجموع	8391,1	259			
استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها	بين المجموعات	72,07	3	24,26	1,08	0,358
	داخل المجموعات	5692,7	256	22,237		
	المجموع	5764,8	259			
معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء	بين المجموعات	641,8	3	213,957	4,83	0,003
	داخل المجموعات	11335,5	256	44,280		
	المجموع	11977,4	259			

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

من الجدول رقم (12) يتضح أن القيمة الاحتمالية لاختبار (F) لجميع المحاور أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد سنوات الخبرة، عدا محور "معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء" فإن القيمة الاحتمالية لاختبار (F) جاءت (0,003) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد سنوات الخبرة لهذا المحور فقط. وبما أن القيمة الاحتمالية لغالبية المحاور جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، فإن هذا يشير إلى قبول الفرضية فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة بصفة عامة، اذ نص الفرض على الآتي: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى عدد سنوات الخبرة).

وبالرجوع إلى الاختبار البعدي لمعرفة الفروق بين المتوسطات المختلفة لمحور "معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء" بواسطة اختبار أقل فرق معنوي وجدت فروق دالة إحصائياً في بعض المتوسطات وفقاً لعدد سنوات الخبرة تخص المحور "معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء"، والجدولان التاليان (13) و(14) يوضحان ذلك:

جدول رقم (13) المقارنات البعدية Multiple Comparisons
أقل فرق معنوي LSD لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	الدرجة الوظيفية	الدرجة الوظيفية	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	Sig. القيمة الاحتمالية
معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء	أقل من 10 سنوات	30 سنة فأكثر	7,27480	1,92287	0,000
	10 إلى أقل من 20 سنة	30 سنة فأكثر	6,74012	2,00112	0,001
	20 إلى اقل من 30 سنة	30 سنة فأكثر	6,066960	2,34833	0,010

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

وتفاصيل الفروق الدالة إحصائياً على النحو التالي:-

يتضح من الجدولين رقم (13) و (14) وجود فروق جوهرية بين الذين سنوات خبرتهم 30 سنة فأكثر وبقية الفئات الأخرى (أقل من 10 سنوات، 10 إلى أقل من 20 سنة، 20 إلى اقل من 30 سنة) لصالح هذه الفئات، اذ يتضح أن متوسط المعوقات لهذه الفئة (30 سنة فأكثر) أقل من جميع الفئات الأخرى.

جدول (14) المقاييس الوصفية لمحور معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	الدرجة الوظيفية	حجم العينة	المتوسط
معوقات إدارة المعرفة بجامعة شقراء	أقل من 10 سنوات	152	33,9671
	10 إلى أقل من 20 سنة	74	33,4324
	20 إلى اقل من 30 سنة	21	32,7619
	30 سنة فأكثر	13	26,6923
	المجموع	260	33,3538

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحث، 2015م.

النتائج والتوصيات

(أ) النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج الآتية:-

1- رفض الفرض الأول الذي ينص على (ضعف المتطلبات الرئيسة اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة بجامعة شقراء) إذ اتضح وجود بنية تحتية لتطبيق إدارة المعرفة بجامعة شقراء بدرجة جيدة مثل البرمجيات وقواعد البيانات والمكتبات والأفراد وغير ذلك بحسب رأي المستبينين أفراد عينة الدراسة.

2- رفض الفرض الثاني الذي يقول (ضعف عمليات اكتساب المعرفة وتطويرها بجامعة شقراء) حيث بينت الدراسة وجود اكتساب للمعرفة وتطويرها بجامعة شقراء بدرجة متوسطة وهذا يبين أن إدارة الجامعة تولي اهتماماً وقبولاً نوعاً ما بعمليات اكتساب المعرفة وتطويرها وقد برز ذلك في إجابات المبحوثين عن أسئلة هذا المحور.

3- عدم قبول الفرض الثالث الذي ينص على (إن عمليات نشر المعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء ليست بالمستوى المطلوب) حيث أوضحت الدراسة وجود نشر للمعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء بدرجة متوسطة وهذا يؤكد أن إدارة الجامعة تعمل على نشر المعرفة والتشارك فيها بين العاملين بالجامعة.

4- قبول الفرض الرابع الذي يقول (إن استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها بجامعة شقراء ليس كما ينبغي) حيث أكدت الدراسة وجود ضعف نسبي فيما يتعلق باستخدام للمعرفة وتطبيقها للاستفادة منها بجامعة شقراء وذلك من خلال عدم الافادة المثلى من الخبرات والكفاءات المتوفرة في تطوير البرامج والخطط وتطبيقها بالجامعة خدمة لمجتمعها المحيط.

5- قبول الفرض الخامس الذي ينص على (هناك معوقات تواجه ممارسة عمليات إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) وهي معوقات متعددة ومتنوعة من أهمها ضعف قدرات بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع التقنيات الحديثة، فضلا عن ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية، وضعف المخصصات الموجهة للبحث العلمي.

6- رفض الفرض السادس الذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى (الدرجة الوظيفية)، اذ يتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير (الدرجة الوظيفية).

7- قبول الفرض السابع الذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى (عدد سنوات الخبرة)، حيث يتضح من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير (عدد سنوات الخبرة).

(ب) التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

1- الاستفادة من البنية التحتية لإدارة المعرفة المتوفرة بجامعة والعمل على تطويرها باستمرار.

2- تدعيم عمليات اكتساب المعرفة وتطويرها بجامعة شقراء إذ اتضح من خلال الدراسة أنها تتم بدرجة متوسطة وهذا لا يتناسب مع البنية التحتية المتوفرة بالجامعة.

3- تحسين عمليات نشر المعرفة والتشارك فيها بجامعة شقراء حتى تعم الفائدة جميع منسوبي الجامعة والتي تحتوي على عدد من الفروع المنتشرة جغرافياً.

4- تطوير عمليات استخدام المعرفة وتطبيقها للاستفادة منها في أرض الواقع في تطوير المنتجات والبرامج التعليمية أو في تبني مشروعات بحثية تسهم في حل مشكلات المجتمع المحيط.

5- العمل على تلافي المعوقات التي تواجه ممارسة عمليات إدارة المعرفة في جامعة شقراء والتي تم التأكيد عليها من قبل أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال التركيز على الآتي:-

أ- نشر ثقافة المعرفة لدى العاملين بالجامعة بمختلف فئاتهم، والاهتمام بتدريبهم على التعامل مع التقنيات الحديثة.
ب- الاهتمام بمكتبات الكليات مع ضرورة تحديث الكتب والدوريات فيها بشكل دوري ومستمر.
ت- قيام الجامعة بتشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية.
ث- زيادة المخصصات المالية الموجهة لتمويل نشاط البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وتشجيعهم وزيادة الاهتمام بالبحث العلمي من قبل الجامعة.
ح- تحسين قنوات الاتصال الالكتروني بين الفروع وإدارة الجامعة من أجل تسهيل العمل الإداري وتطوير عمليات تداول ونشر المعرفة.
خ- الاهتمام بتطوير النماذج والتعليمات والأدلة الجامعية وتوحيدها على مستوى الجامعة وفروعها المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1- البربري، محمد أحمد عوض، (2011)، دور إدارة المعرفة في إعادة هندسة العمليات بالوحدات الإدارية بجامعة الزقازيق: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد 75 ، الجزء الثالث، ص ص 411- 480.
2- تادرس، إبراهيم حربي هاشم، وعبد الرحمن، إيمان جميل عبد الفتاح، والكريمين، رائد أحمد إبراهيم، (2014)، العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وتنمية الموارد البشرية الأكاديمية في كليات التربية بالجامعات الأردنية الرسمية، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، العدد 4، ص ص 67-87.
3- الحسنية، سليم إبراهيم، (2002)، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
4- حلاق، محمد أحمد، (2012)، معوقات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد10، العدد 1، ص ص 11 – 45.
5- الذنيبات، معاذ يوسف، والبقور، خيرو خلف، والعتيبي، محمد حسني، (2011)، المشاركة بالمعرفة في جامعة الطائف: إطار مقترح لتطوير إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية كلية التجارة جامعة أسيوط ، المجلد 1، العدد 51، ص ص 202 – 239.
6- السالمي، علاء عبد الرزاق، (1999)، نظم المعلومات الإدارية والذكاء الاصطناعي، الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
7- سعد، السيدة محمود إبراهيم، (2012)، ممارسات إدارة المعرفة لدى القيادات الجامعية : دراسة تطبيقية على جامعة الإسكندرية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 23، ص ص 94-192.
8- الشمري، غربي بن مرجي، (2013)، واقع إدارة المعرفة في جامعتي الملك فيصل والجوف بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية، *مجلة العلوم التربوية*، المجلد 25، العدد 3، ص ص 703 – 724.
9- الصالحي، خالد سليمان، (2013)، تطوير البيئة التنظيمية لدى الأقسام الأكاديمية بجامعة القصيم في ضوء إدارة المعرفة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد 3، العدد 37، ص ص 480 – 592.
10- العتيبي، ياسر بن عبد الله بن تركي، (2007)، إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط، ص 3.
11- العلي، عبد الستار، وقنديلجي، عامر، والعمري، غسان، (2012)، المدخل إلى إدارة المعرفة، الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12- عليان، ربحي مصطفى، (2012)، *إدارة المعرفة*، الطبعة الثانية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
13- عوض، وفاء سماحة محمد رزق، (2012)، متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة لتطوير التعليم الجامعي الحكومي، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، المجلد 1، العدد79، ص ص 259 – 291.

14- العيدروس، أغادير بنت سالم، (2012)، إدارة المعرفة مدخل للجودة في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، المجلد 1، العدد 147، ص ص 717 – 744.
15- غبور، أماني السيد، (2012)، استخدام مدخل إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي في مصر: تصور مقترح، *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، المجلد 1، العدد 36، ص ص 497 – 584.
16- محمد، ماهر أحمد حسن، ومرسي، عمر محمد، (2009)، إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها لتحسين جودة الأداء بمؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعة أسيوط، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، المجلد 2، العدد 139، ص ص 3- 58.
17- مرعي، جعفر خليل، ونجم، أحمد ثامر، (2013)، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع: دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسيين بالمعهد التقني الموصل، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 5، العدد 10، ص 1- 24.
18- المطلق، تركي علي حمود، (2011)، *مقدمة في إدارة المعرفة*، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
19- المنيع، محمد بن عبد الله، (2011)، إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير الخطط والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية: نموذج مقترح، المجلة السعودية للتعليم العالي، المجلد 1، العدد 6، ص ص 73 – 94.
20- المنيف، إبراهيم عبد الله، (2008)، تطوير المعرفة الإدارية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، الرياض: المدير للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

References:

1- Lubega, Jude T. Omana, Walter, Van Der Weide, Theo، (2011), Knowledge Management Technologies and Higher Education Processes: Approach to Integration for Performance Improvement, International Journal of Computing & ICT Research, Vol. 5, No. 2, pp 55-68.
2- Raudeliuniene, J. Radvilaite, I.، (2014), Evaluation of the Factors Affecting the Knowledge Appliance Process Efficiency, Scientific Bulletin of National Mining University, Vol. 1, No. 4, pp 139-146.
3- Zivkovic, Dragana. Mitovski, Aleksandra. Zivkovic, Zivan، (2012), Quantitative Indicators of Scientific and Research Work in Knowledge Management at High Educational Institutions – Case Study: University of Belgrade, Technical Faculty in Bor (Serbia), Journal of Trends in the Development of Machinery & Associated Technology, Vol.16, No. 1, pp 127-130.

Knowledge Management in Saudi Universities Applied study in Shaqra University

Abstract

This research aims to know the reality of implementation of Knowledge Management in Saudi Universities Applied in Shaqra University and to study the difficults whish encountered in applying the Knowledge Management approach.

The study investigated the university staff in Shaqra, Thadig, and Huraymila branches, using a questionnaire designed by the researcher to collect the data, sample of (260) members was used, applying the descriptive analytical approach to test the hypothesis by using (SPSS) program.

The study revealed that the first four zero hypothesis are rejected because there is medium approval of the university members on the four main axes of the knowledge management, these main axes are: infra structure, capture and development, publication and sharing, using and application of knowledge. Also the study accepted the hypothesis of existing obstacles facing Knowledge Management according to the teaching staff.

The study also revealed a negative statistical effect of the degree of implementation of Knowledge Management in Shaqra University according to the grad job and appositive statistical effect due to the years of experience.

Due to the findings of the research some recommendation were stated to improve the implementation of knowledge management in Shaqra University.

Key words/ Knowledge Management, High Education, Saudi Universities, Shaqra University